



أثر مستوى الالتزام الحوكمي على العلاقة بين الثقة

الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة

دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية

إعداد

د. عيشة السيد عطية

مدرس المحاسبة

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

d_ashah@yahoo.com

د. السيد حسن سالم بلال

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

sbela1362005@gmail.com

أية محمد محسن عبدالوهاب فايد

باحثة ماجستير محاسبة

كلية التجارة جامعة الزقازيق

ayafayed230@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الرابع أكتوبر 2025

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

أثر مستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة

"دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية"

الملخص (Abstract) :

استهدف البحث الحالى اختبار أثر مستوى الالتزام الحوكمى (كمتغير منظم) على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة) كمتغير مستقل (وأتعاب المراجعة) كمتغير تابع (، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته، اعتمدت الباحثة على مقياس الانفاق الاستثمارى لقياس الثقة الادارية وتم قياس اتعاب المراجعة عن طريق اللوغاريتم ، كما تم الاعتماد على مؤشر لقياس مستوى الالتزام الحوكمى كمتغير منظم ،تم إجراء دراسة اختبارية على عينة قوامها (65) شركة غير مالية مقيدة بسوق الاوراق المالية المصرية خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2017- 2023) ، وذلك بواقع (376) مشاهدة .وبالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد، وبعد ضبط تأثير كل من (حجم الشركة، العائد على الأصول، تحقيق الشركة لخسارة، معدل النمو) كمتغيرات ضابطة . أشارت نتائج الدراسة إلى : وجود أثر موجب معنوى للثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة، وجود أثر سالب معنوى للمتغير التفاعلى) مستوى الالتزام الحوكمى *الثقة الإدارية الزائدة (على أتعاب المراجعة، بما يعنى وجود أثر (معدل) منظم (لمستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة.

الكلمات الدالة: مستوى الالتزام الحوكمى، الثقة الادارية الزائدة، أتعاب المراجعة.

مقدمة ومشكلة البحث

تقوم المراجعة الخارجية بدور هام وفعال لخدمة العديد من الطوائف ذات العلاقة بالقوائم المالية ، وذلك لإبراز المصداقية على المعلومات المحاسبية ، والتي تمثل أهمية كبرى لمستخدمي القوائم المالية لترشيد قرارات الاستثمار والإئتمان ، ودراسة سلوك اسعار الاسهم فى سوق الاوراق المالية ، ومن ثم اذا تمت عملية المراجعة الخارجية بجودة عالية فإن ذلك سوف ينعكس على جودة مخرجاتها وفعاليتها فى ترشيد قرارات مستخدميها (عبد الحميد ، 2016).

وحيث أن مراقب الحسابات مسئول عن تخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت القوائم المالية خالية من أية تحريفات جوهرية ، ومن ثم يتمثل هدف مراجعة القوائم المالية فى أن يبدي مراقب الحسابات رأيا على القوائم المالية بناء على ما يكفى من ادلة المراجعة الملائمة حول ما اذا كانت القوائم المالية خالية من التحريفات الجوهرية ، وان يعد تقريراً بذلك متضمناً النتائج التى توصل إليها (Chinniah, 2015; Hasan et al., 2018). ولكى يحقق مراقب الحسابات الهدف من عملية المراجعة، ينبغي عليه تقييم مدى وجود تحريفات جوهرية بالقوائم المالية، والتى على أساسها يحدد جهد عملية المراجعة، وأتعاب المراجعة (يوسف ، 2021). وتعد قضية تحديد أتعاب المراجعة من القضايا التى حظيت باهتمام اكاديمى كبير خاصة من حيث العوامل المحددة لها. وبالرغم من الاهتمام الكبير بموضوع الأتعاب الا انه لا يوجد معايير واضحة ومحددة لتحديد قيمة الأتعاب لكل عملية مراجعة ، ونتج عن ذلك جدل علمى بشأن كيفية تحديد أتعاب المراجعة ومدى تاثيرها بالعوامل المختلفة (مشابط، 2021). وتعرف أتعاب المراجعة على انها ما يتقاضاه مراقب الحسابات مقابل خدمات المراجعة التى يقدمها لعملائه (محمد، 2021). ويمكن تعريفها ايضا بانها المقابل المادى الذى يتقاضاه مراقب الحسابات نظير أداء خدمة مراجعة القوائم المالية كاملة، ويكون ذلك من خلال تفاوض مراقب الحسابات والمنشأة محل المراجعة يتمثل فى حصول مراقب الحسابات على أتعاب لمهام المراجعة تتخطى التكلفة اللازمة لتخطيط وتنفيذ مراجعة القوائم المالية كاملة، وتحقيق هامش ربح معقول لمكتب المراجعة (Alasardidi et al., 2021).

ولذلك لن يتوقف مجتمع الباحثين عن دراسة قضية تحديد أتعاب المراجعة ، ومحاولة اكتشاف العوامل الحديثة والمتجددة التى تؤثر فى تحديدها (حمد ، 2016). وان الادارة هى المسئولة عن سلامة اعداد وعرض القوائم المالية ، وعن سلامة تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية اللازمة

لضمان امكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية التي توصلها القوائم المالية . ولقد حدد الاطار العام لجودة المراجعة (Iaasb Aframe Work for Audit Quality,2013) ان التفاعلات بين الادارة ومراقب الحسابات احد اهم التفاعلات الرئيسية داخل سلسلة اعداد القوائم المالية ، ويؤدي ارتفاع جودتها الى دعم جودة التقرير المالي وجودة عملية المراجعة.

وتؤكد الاصدارات المهنية (IAS, 1973,Aicpa, 2002,SAS, 2002;IAASB, 2009) على اهمية فهم مراقب الحسابات لخصائص المدير التنفيذي ومنها الثقة الادارية الزائدة فهي ميل فردي لرؤية الذات على أنه (افضل من الآخرين) والاعتقاد بان موارد الفرد مثل (المعرفة والمهارات والقدرات) أكبر وأكثر دقة على عكس الواقع فمن المتعارف به على نطاق واسع أنه اذا المديرين كانوا لديهم ثقة ادارية زائدة فيمكن ان تؤثر على قرارات الشركة المهمة مثل الاستثمار والتمويل وعمليات الدمج والاستحواذ (Kim &jang, 2021) . وعلى الرغم من الثقة سمة ضرورية حتى يستطيع الفرد التكيف مع البيئة إلا أن الثقة الادارية الزائدة تعد سلوك غير عقلاني، وطبقا لنظرية التمويل السلوكي فان الثقة الادارية الزائدة تعد نوع من الانحرافات السلوكية، حيث يبالغ الفرد في قدراته ومعارفه وتوقعاته المستقبلية.

إلا أنه من المرجح ان يأخذ مراقب الحسابات في اعتباره مستوى الثقة لدى الادارة فقد تبالغ الادارة في القدرة في التحكم في الاحداث والأمر المتعلقة بالشركة، كما تميل الى الانخراط في ادارة الارباح بالانشطة الحقيقية للحفاظ على سمعتها وكفاءتها، والمبالغة في تقدير النفقات المستقبلية على المشروع وتجاهل المخاطر المحتملة، والتأكيد على الاشارات الايجابية والتشكيك في الاشارات السلبية، كما تقلل من خطورة الأخبار السيئة (محمد، 2021).

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتاعاب المراجعة مثل دراسات (foshtomi and foshtomi, 2017; Qifang, 2019; Xie Etal., 2020; Yazindinej and Nquran, 2023) وقد تبين تضارب نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتاعاب المراجعة، فقد أشار بعضها مثل (Qifang,2019,Xie) إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتاعاب المراجعة، بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سالبة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتاعاب المراجعة مثل دراسة (Foshtomi and Foshtomi, 2017) بينما أشارت دراسة (akabari etal., 2023) إلى عدم معنوية العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتاعاب المراجعة.

في ضوء تضارب نتائج العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة، وأن هذا التضارب يدعمه مبررات منطقية تساند كلا الاتجاهين الموجب والسالب للعلاقة، الى جانب تباين نتائج الدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة، وبحث مدى تواجد هذه العلاقة من عدمه، مما يثير سؤال بحثي يتعلق: بما إذا كان هناك دور لمتغيرات منظمة يمكنها تفسير التضارب المحيط بنتائج العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة ؟

لذا سوف يركز البحث الحالي على متغير منظم، يتمثل في الحوكمة، فمن ناحية توجد أدلة علمية على تواجد تأثير للحوكمة على أتعاب المراجعة من واقع دراسات سابقة، فقد اشار (Dulleman et al. (2015 الى أن العلاقة بين الثقة الإدارية وأتعاب المراجعة تكون سالبة حتى في ظل وجود لجنة مراجعة قوية، بينما توصلت دراسة (Kusma and Kusharyanti (2020 الى أن لجنة المراجعة تخفف من العلاقة السالبة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة في حين أشارت دراسة (Mirta et al. (2019 الى وجود أثر موجب لخصائص مجلس الإدارة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة. ومن ناحية أخرى فمن المنتظر أن يوفر المتغير المنظم رؤى واضحة حول أثر الحوكمة على ترجيح أي من وجهتي النظر المتعارضتين حول العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة. ومن هنا تثار الأسئلة الآتية:

- (1) هل هناك علاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة؟
- (2) ما هو أثر الحوكمة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- (1) دراسة واختبار العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة.
- (2) أثر مستوى الالتزام الحوكمي على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة.

أهمية البحث

ترجع اهمية البحث إلى عدة اعتبارات ،من اهمها مايلي :

- تكشف الدراسة الحالية اهتمام الباحثين والمعنيين بالعوامل المحددة لأتعاب المراجعة الخارجية والتي من المحتمل أن يكون من بينها الثقة الإدارية الزائدة، وهو ما قد يفيد في تحديد مدى كفاية

ودلالة قيمة الأتعاب ومدى تأثيرها على جودة التقارير المالية محل اهتمام البحث المحاسبي والتفسيرات المستخلصة منها.

- تسعى الدراسة الحالية لتضييق الفجوة البحثية المحيطة بدراسة الأثر المنظم للحوكمة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة، خاصة في ظل ندرة الدراسات بالبيئة العربية ومن بينها مصر.

-النتائج المتوقعة مضامين هامة للأطراف التالية: الجهات الرقابية والإشرافية. الباحثون: من المتوقع أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لدراسة وتحليل أسباب النتائج ومحاولة تفسيرها من خلال دراسات أخرى باستخدام منهجيات ومقاييس مختلفة لمتغيرات الدراسة أو بإضافة متغيرات أخرى. المستثمرين، ومراقبي الحسابات.

خطة البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وتحقيقا لاهدافها تسير خطة البحث على النحو التالى :

- القسم الأول : الإطار النظرى للبحث.
- القسم الثانى : الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.
- القسم الثالث : الدراسة الاختبارية.
- القسم الرابع : نتائج البحث .
- القسم الخامس : خلاصة البحث والدراسات المستقبلية.

القسم الأول : الاطار النظرى للبحث

يهتم الإطار النظرى للبحث فى ضوء تساؤلات البحث واهدافه، باستعراض العناصر التالية : أثر الثقة الادارية على أتعاب المراجعة، وأثر مستوى الإلتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة، ويمكن تناولهم تفصيلا كما يلى :

أولاً : العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة

يعد موضوع أتعاب المراجعة من الموضوعات الهامة التي نالت اهتماما كبيرا من جانب الاكاديمين بسبب تعدد الآراء والاحكام بشأنها، فعملية تحديد أتعاب المراجعة غالبا لا يحكمها معايير او شروط محددة، وان أتعاب المراجعة تمثل المصدر الرئيسى لإيرادات مكاتب المراجعة وفى الوقت نفسه تمثل عبئا ماليا على الشركة محل المراجعة. وقد أهتمت الدراسات الاكاديمية

باختبار العوامل المؤثرة على التحديد الموضوعي للأتعاب، في ضوء عدم توفر أداة تلقى القبول العام من الجميع (أمريود، 2013)

ونتيجة لأهمية موضوع تحديد الأتعاب وما قد يؤثر على المبادئ الأخلاقية التي ينبغي أن يلتزم بها مراقب الحسابات عند أدائه لعملية المراجعة فقد تناول الميثاق الاخلاقي لمهنة المحاسبة والمراجعة سواء المصرى او الدولى الصادر عن مجلس معايير الاخلاق الدولية للمحاسبين (IESBA) موضوع الأتعاب فوضح أن عدم التحديد السليم للأتعاب التي تتناسب مع الخدمة المقدمة والجهد المبذول، قد يؤدي الى تهديد المصلحة الشخصية مما يؤثر على الكفاءة المهنية والعناية اللازمة التي تؤثر على عملية المراجعة.

وبذلك فإن تحديد أتعاب المراجعة من أعقد المواقف التي تواجه مراقب الحسابات والشركة محل المراجعة، تعد الإدارة هي المسؤولة عن سلامة إعداد وعرض القوائم المالية، وعن سلامة تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية اللازمة لضمان إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، اما مسئولية مراقب الحسابات فهي تخطيط وتنفيذ إجراءات المراجعة للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية خالية من التحريفات الجوهرية سواء كانت ناتجة عن الخطأ أو الغش، ومن ثم يتمثل هدف مراجعة القوائم المالية في أن يبدى مراقب الحسابات رأيه على القوائم المالية بناء على ما يكفى من أدلة المراجعة الملائمة حول ما إذا كانت القوائم المالية خالية من التحريفات الجوهرية، وأن يعد تقرير بذلك بالنتائج التي توصل اليها. Chinniah, (2015; Hasan etal, 2018)

ولكى يحقق مراقب الحسابات الهدف من عملية المراجعة، ينبغي عليه تقييم مدى وجود تحريفات جوهرية بالقوائم المالية، والتي على أساسها يحدد جهد وساعات عملية المراجعة، واتعاب المراجعة. ويؤدي إدراك مراقب الحسابات لوجود مخاطر تحريفات جوهرية مرتفعة الى تخصيص وقت اكبر لعملية المراجعة وازدادة علاوة أتعاب، للوصول بمخاطر التحريفات الجوهرية إلى مستوى مقبول وتخفيض مخاطر فشل المراجعة وإحتمال التعرض لمخاطر التقاضى. (Bedard and Johstone, 2004 ; Stanley, 2011; Kalelkar andKhan. , 2016; Li and Luo., 2017; Salehi etal., 2020)

ولقد حدد الاطار العام لجودة المراجعة (Iaasb 2013) ان التفاعلات بين الإدارة والمراجع الخارجي احد اهم التفاعلات الرئيسية داخل سلسلة اعداد القوائم المالية، ويؤدي ارتفاع جودتها الى دعم جودة التقرير المالي وجودة عملية المراجعة.

وتؤكد الإصدارات المهنية (Aicpa 2002, SAS 2002 ; IAASP 2009, ISA1973) على أهمية فهم المراجع الخارجي لخصائص المدير التنفيذي مشيرة الى ان الإدارة لديها القدرة على ارتكاب الغش، والتلاعب في السجلات المحاسبية، وتقديم معلومات مالية احتيالية، لان فهم ومعرفة المدير التنفيذي للجوانب الاقتصادية للشركة، وهيكل الصناعة، والتنبؤ بالاداء المستقبلي للشركة، وقدرته على تخطي هيكل الرقابة الداخلية، تقدم له الفرصة على ارتكاب الغش واخفائه. (GulEtal., 2018)

وان الثقة الزائدة تحفز المديرين على المبالغة في تقدير القدرة على توليد عوائد تؤدي الى اتخاذ قرارات تجارية اكثر خطورة وغالبا ما يرتبط المديرون ذو الثقة الزائدة بالميل الى المبالغة في تقدير التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع والتقليل من مخاطره واثاره ونتيجة لذلك يميلون الى تبني ممارسات محاسبية اقل تحفظ (Ahmmed&duellman,2013) والانخراط في إدارة الأرباح (Hsiehet al,2014;chang,Hwang,Li&Jhou,2018)

ولان الثقة الإدارية الزائدة تمثل إحدى سمات المدير التنفيذي التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة الغش المحاسبي هذا أدى الى تطلب معايير المراجعة من المراجعين فهم شخصية إدارة العميل بما في ذلك سمات وخصائص المدير التنفيذي كجزء من إجراءات تقييم مخاطر المراجعة ولذلك إهتمت الأبحاث السلوكية في الآونة الأخيرة بدراسة السلوكيات للموظفين الذين يسيئون استخدام السلطة الوظيفية ويتصفون ببعض الصفات الشخصية غير السوية كالثقة الإدارية الزائدة وأشارت الأبحاث في ظل المجال الى ان السمات الشخصية غير السوية للإدارة تؤثر بشكل جوهري على ممارسة مهنة المراجعة، وذلك من خلال قيام المراجع بتوسيع اختبارات المراجعة من أجل الحد من مخاطر عملية المراجعة في المنشآت التي يديرها مثل هؤلاء الأشخاص. (Jeppesen& Leder, 2016; Mitra Etal., 2019)

كما تتطلب معايير المراجعة الاخذ في الاعتبار سلوكيات وإتجاهات الإدارة نحو الغش عند القيام بتقييم مخاطر المراجعة، حيث أن التقييم السليم من قبل المراجعين للثقافة والسلوكيات السائدة

في المستويات الإدارية بالمنشأة لاتقل أهمية عن تأثير سلوكيات واتجاهات المدير التنفيذي على خطر المراجعة للمنشأة (Coso, 2017) فعند التخطيط لعملية المراجعة يقوم المراجعون بتقييم مخاطر العمل والتي تتأثر بعوامل عديدة مثل كفاءة الإدارة، والثقافة السائدة بالمستويات الإدارية بالمنظمة، ومدى تعرض الحسابات للاخطاء والتلاعب وهذه العوامل تؤثر على قدرة المراجعين في الكشف عن الأخطاء والتلاعب في القوائم المالية التي تشكل خطرا كبيرا لمنشأة المراجعة، وبالتالي يقوم المراجعون بزيادة كمية الأدلة التي يحصلون عليها عند أداء المهام المراجعة مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف المراجعة. Duellman et al., 2015; Epstein and Ramamoorti, (2016)

وهذا وقد أشارت دراسة إبراهيم (2017) إلى أن تعقد عملية تحديد الأتعاب يعد امرا طبيعيا نظرا لديناميكية العوامل والمستجدات التي قد تطرأ على بيئة المراجعة، فاختلف الزمان والمكان يؤدي إلى إختلاف تلك المحددات، وبقدر أهمية هذه المحددات تتعدد تلك المحددات، وذلك يؤدي الى صعوبة التسعير السليم لخدمة المراجعة، ولأن الخطأ في تحديد الأتعاب خاصة بالنقص قد يؤدي إلى ما اوضحته دراسة (Bearsley et al. 2019) من خفض جودة المراجعة، بما يتناسب مع قيمة الأتعاب أو يقوم مكتب المراجعة بمحاولة تعويض تلك الأتعاب من خلال تقديم خدمات أخرى لنفس عميل المراجعة.

ومن ناحية أخرى فان الأتعاب المرتفعة قد لاتتناسب مع جهد المراجعة فقد يعطى ذلك إحياء لمستخدمي القوائم المالية أن تلك الزيادة مقابل التغاضي عن تحريفات جوهرية في القوائم المالية، بما يقلل من ثقة المستخدمين في تقرير المراجعة، خاصة إذا كان مكتب المراجعة صغير الحجم أو خلاف مكاتب المراجعة الكبار.

وقد قدمت نظرية الصفوف العليا مبررات للعلاقة بين الخصائص الشخصية للمديرين ومن بينها الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة وأن هذه النظرية تم تطويرها بواسطة (Hambric 2007)، والتي أفادت بأن خبرات ومهارات المديرين هي المحدد الجوهري الذي يؤثر في خياراتهم وقراراتهم الاستراتيجية ونتائج الاعمال، وبالتالي تنعكس الخصائص الإدارية للمديرين على عوائد الشركات ومستويات الأداء المبنية على هذه الخيارات الاستراتيجية.

ويشتمل الاطار المفاهيمي لنظرية الصفوف العليا والذي خلص إليه (Hibel, 2014) على العديد من الخصائص الإدارية التي من شأنها التأثير على النتائج التنظيمية، ومن أهمها الثقة الإدارية الزائدة، وهذا الاطار يوضح أن هذه الخصائص الإدارية تؤثر على فهم المدير لبيئة العمل الخاصة به وعلى نتائج اعمالها، حتى يتم اختيار أفضل المشروعات الاستثمارية وفقا لما يدركه من فهم أفضل للمخاطر المحيطة به (Cho et al., 2018) وهذه النظرية تشير إلى أن تجارب المدير وقيمه تؤثر بشكل كبير على تفسير الوضع الحالي في الشركة وبالتالي تؤثر على خياراته الاستراتيجية وان الخصائص الشخصية للمديرين تؤثر على عملية اتخاذ القرار ومن بين هذه القرارات القرار الخاص بتحديد أتعاب المراجعة.

وقد اشارت دراسات (Schrand and Zechman ,2011; Malemedenir et al.,2011) الى ان الثقة الإدارية الزائدة قد يترتب عليها تحريف وتشويه للسياسة المالية للمنشأة، وكذلك الغش في التقارير المالية.

كما يعتمد مستوى أتعاب المراجعة التي يحددها المراجع الخارجي على عدة عوامل وفقا لدراسة (Siminuic, 1980) وأن حكم المراجع الخارجي على مخاطر العميل يحدد مستوى أتعاب المراجعة التي يقترحها، فمن الناحية النظرية تتكون التكلفة الإجمالية للأتعاب من عنصرين هما تكلفة الموارد المخصصة في المراجعة، والخسائر المحتملة نتيجة للدعاوى القضائية المستقبلية أو الضرر الذي قد يلحق بالسمعة وان هذه المخاطر الخاصة باعداد التقارير المالية تعتبر احدى المخاطر التي تؤثر على تحديد أتعاب المراجعة وسيؤدي ضعف جودة التقارير المالية الى زيادة المخاطر المرتبطة بالتقارير المالية ومخاطر المراجعة.

فالثقة الإدارية الزائدة ترتبط بمبالغة المديرين التنفيذيين في معرفتهم وقدراتهم مثل القدرة على التنبؤ بالمستقبل . (Bhandari &Deaves,2006, Ackert&deaves , 2010; Mirtal et al.2019) وهذا يؤدي الى تفاؤلهم المفرط بشأن الاحداث المستقبلية ووجد (Beavers and Mobbs,2019) ان المديرين ذو الثقة الإدارية الزائدة لديهم سيطرة على مجلس الإدارة وعلى القرارات المهمة التي تتخذها الشركة .

فهى تحفز المديرين على إدارة الأرباح وإستخدام ممارسات محاسبية أقل تحفظ وانهم يبالغوا في الإفصاح عن أرقام الأرباح وكذلك أشاروا إلى أن تحديد أتعاب المراجعة يستند الى تقييم

المراجع لخصائص العميل مثل حجم العميل وتعقيداته ومنافسة في سوق المراجعة والمفاوضات بين المراجع والعميل وأن أحد العوامل التي يتخذها المراجع في الاعتبار عند تحديد أتعابه هي مخاطر المراجعة ويحدد المراجع هذه المخاطر من خلال تقييم المخاطر الكامنة ومخاطر مراقبة العميل.

وإذا كانت هذه المخاطر عالية فسيسعى المراجع الى تخفيضها عن طريق اجراء مزيد من الاختبارات وجمع مزيد من الأدلة واختيار اختبارات موضوعية اكثر شمولاً لذلك ستكون أتعاب المراجع عالية وبناء على المنافسة في سوق المراجعة والمفاوضات بين المراجع والعميل فهناك جانبان لتحديد أتعاب المراجعة من منظور العميل اى جانب الطلب حيث ان الإدارة قد تطلب خدمات مراجعة عالية الجودة او منخفضة الجودة.

وذلك بالاستناد الى نظرية الإشارة حيث ان الإدارة اذا ارادت ان تكشف عن موثوقية تقاريرها المالية فستطلب خدمات مراجعة عالية الجودة مما يؤدي الى ارتفاع أتعاب المراجعة والعكس اذا ارادت إخفاء ممارسات المحاسبية مثل إدارة الأرباح فستطلب خدمات مراجعة منخفضة الجودة (Dulleman et al., 2015). وان تقييم الإدارة من قبل مراجع الحسابات مهم لان قرارات الإدارة العليا تؤثر على مخاطر اعمال الشركة واعداد التقارير المالية فقد ذكر ان المدير ذو الثقة الزائدة لديه تحيز متفائل في تقديراته واحكامه المحاسبية مما يؤدي الى زيادة مخاطر اعداد التقارير المالية وقد وجد كل من ان هناك علاقة إيجابية بين الثقة الزائدة وإعادة اصدار التقارير المالية وعلاوة على ذلك ان المديرين ذو الثقة الزائدة يميلون إلى التلاعب بالانشطة الحقيقية مما يؤدي الى تدفقات نقدية مرتفعة بشكل غير طبيعي ووجدوا أيضا أن المدراء التنفيذيين يقوموا باتخاذ قرارات غير واقعية .

كما أشارت دراسة (Haynes et al., 2015) إلى أن الثقة المعتدلة أو الفخر المعتدل هي جانب مشرق من جوانب القيادة ، اما اذا أصبحت متطرفة ؛ أى زادت عن المستوى المعتدل أو المقبول فإن المدير التنفيذي يعاني من الثقة الإدارية الزائدة ، وعندما يحدث ذلك يمكن ان يؤدي الى تفاؤل غير واقعي وغير مبرر وتعرض المنشأة لمزيد من المخاطر ، وبالتالي تصبح جانب مظلم من جوانب القيادة.

وعلى الرغم من الآثار الايجابية للثقة الادارية الزائدة الا ان المستويات المرتفعة قد تؤدي الى آثار سلبية على منشآت الاعمال ، الامر الذى يؤدي بدوره الى زيادة مخاطر عميل المراجعة.

حيث يجب تقييم الثقة الادارية الزائدة كاحد المحددات التى تؤثر على قرارات المراجعين ، حيث ان المديرين التنفيذيين هم محور الخطط التى تنفذها منشآت الاعمال ، وقد قام المراجعين بتقييم الثقة الادارية الزائدة بشأن الاداء المستقبلى للاستثمارات الحالية بشكل ايجابى حيث يعتقد المراجعون فى هذه الحالة ان المديرين قادرين على تنفيذ خططهم ، بينما على الجانب الاخر يمكن ان يقيم المراجعين المديرين التنفيذيين ذوى الثقة الزائدة بشكل سلبى بسبب قراراتهم غير الرشيدة بشأن استمرارية المنشأة فى المستقبل (Ji&Lee.,2015).

وقد وجدوا دراسة كلا من (Hriber et al., 2013,Mitra et al, 2018; Harymawan et al., 2019; , Eissa., 2020) ان هناك علاقة ايجابية بين الثقة الادارية الزائدة وأتعب المراجعة حيث تؤدي الثقة الزائدة الى تصميم اختبارات مراجعة اكثر شمولية.

وكما يوجد دراسات ايضا مثل (Foshtomi and Foshtomi, 2017) ودراسة (marfou et al., 2015) اشارت الى وجود علاقة سلبية بينهم حيث ان الإدارة تطلب خدمات مراجعة منخفضة الجودة تمنع مراجعى الحسابات من اكتشاف الأخطاء الناجمة عن الممارسات الحسابية العدوانية وان الإدارة ذات الثقة الزائدة لا تعطى أهمية للإجراءات التصحيحية التى يجب ان يتخذها مراجع الحسابات ونتيجة لذلك فتؤدي الثقة الزائدة الى تقليل نطاق المراجعة وبالتالي تقلل من أتعب المراجعة.

وهناك دراسة اشارت الى عدم وجود علاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعب المراجعة مثل دراسة (akabari et al., 2023)

مما سبق يتضح ان هناك تضارب فى نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعب المراجعة فالبعض ارجع وجود علاقة ايجابية وهى دراسات الاتية (Hriber et al., 2013,Mitra et al, 2018; Harymawan et al., 2019; , Eissa., 2020) وارجعت هذه النتائج الى ان المراجعون يبذلون المزيد من الجهد والاختبارات فى المنشآت التى يديرها مديرين تنفيذيين تنفيذيين ذوى ثقة زائدة وذلك بسبب ارتفاع المخاطر التى يتسبب فيها هؤلاء المديرين الامر الذى يؤدي الى زيادة أتعب المراجعة اما الدراسات مثل Foshtomi and Foshtomi,

(2017) ودراسة (Marfou et al., 2015) التي أشارت إلى أن الثقة الإدارية الزائدة تؤدي إلى تقليل أتعاب المراجعة نتيجة تقليل الجهد المبذول ودراسة (akabari et al., 2023) التي أشارت إلى عدم وجود أثر للثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة.

ثانيا : اثر مستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة

اشارت دراسة (Ahmadi, 2020, et al.) الى ان احد ادوار حوكمة الشركات هو مراقبة التحيز السلوكى الادارى والحد من اثاره المحتملة على استراتيجيات الشركة ، حيث تعمل هذه الاليات للحوكمة على فحص وموازنة سلطة المديرين . حيث تساهم حوكمة الشركات فى اعادة تفكير المدير التنفيذى فى القرارات الاستثمارية لفترة اطول بدلا من التعجيل بالقرارات غير المدروسة ، وهو ما يعنى مساهمة حوكمة الشركات فى التخفيف من حدة الاثار الناتجة عن الثقة الادارية الزائدة (محمد وبغدادى ، 2019) وبتحليل اهم الدراسات التى تناولت العلاقة بين مستوى الالتزام الحوكمى والثقة الادارية الزائدة، الى مساهمة حوكمة (HIJJawi, M., Lee, c.L., & Marzuki., J., 2021) فقد توصلت

الشركات فى التخفيف من حدة الاثار الناتجة عن الثقة الادارية الزائدة.

وكذلك تمت الإشارة إلى أن من ضمن أسباب الاحتياىل في الشركات ترجع إلى أن التأثير المهيمن للإدارة على عملية إعداد التقارير المالية وبالنظر إلى سلوك التقارير المالية لهذه الإدارة (Beasley et al., 2010) . ووجد أن مجلس الإدارة ولجنة المراجعة بمثابة اليات هامة للسيطرة على هذا السلوك وان وفقا لنظرية الوكالة يقوم أعضاء مجلس الإدارة ولجنة المراجعة بمراقبة الإدارة لمنع السلوك الانتهازى من قبلهم (Jensen & Meckling, 1976).

وأن مستوى الالتزام الحوكمى المتمثل فى الملكية الادارية فقد اشارت دراسة (Ben mohamed et al., 2012) إلى وجود علاقة عكسية بين الملكية الادارية والثقة الادارية الزائدة حيث ان وجود الملكية الادارية ضمن هياكل ملكية منشآت الاعمال يساهم فى خلق بيئة رقابية اكثر صرامة على تصرفات المديرين التنفيذيين .

كما أشارت دراسة (Dehghani and Khajavi, 2016) إلى وجود تأثير سلبي لخصائص مجلس الإدارة على الثقة الإدارية الزائدة. ووجد أيضا ان وجود لجنة مراجعة قوية يخفف من النتائج السلبية المتعلقة بتدخل الإدارة ذو الثقة الإدارية في عملية المراجعة ووثق كلا من

(Dhaliwali et al., 2015) أن لجان المراجعة الأكبر حجماً وذات الخبرة المحاسبية ارتبطت بانخفاض احتمال توظيف مراجعين تابعين للإدارة علاوة على ذلك وجد كلا من (Beck and Mauldin , 2014) أن لجان المراجعة القوية قادرة على تخفيض الأتعاب في ظل المخاطر العالية.

كما يمكن تفسير العلاقة بين لجنة المراجعة وأتعاب المراجعة من منظور جانب الطلب وجانب العرض وأنه من منظور جانب الطلب (الإدارة) يمكن للجنة المراجعة القوية ان تزيد من الطلب على عمليات المراجعة عالية الجودة وبالتالي أتعاب مراجعة عالية ومع ذلك من ناحية العرض سينظر الى لجنة المراجعة القوية على ان هناك بيئة رقابية قوية من قبل المراجعين الذين سيعتبرون أن مخاطر المراجعة منخفضة وبالتالي يخفضوا من أتعاب المراجعة

وقد أظهرت الدراسات السابقة نتائج غير حاسمة في شأن ذلك فدراسة (Abbott et al., 2003) توصلت إلى أن الأعضاء المستقلين في لجان المراجعة وذوى الخبرة المالية والمحاسبية وعدد الاجتماعات ترتبط بشكل ايجابي بأتعاب المراجعة اما دراسة (Krishnan and Visvanthan, 2009) وجدت ان خبرة أعضاء لجان المراجعة المحاسبية ترتبط سلبا بأتعاب المراجعة عندما تكون مخاطر إدارة الأرباح منخفضة وإيجابية عندما تكون مخاطر إدارة الأرباح عالية

ومن هذه النتائج تبين أن لجنة المراجعة تأخذ في الاعتبار المخاطر التي تسببها الإدارة في اختيار المراجع .

وأما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت اثر مستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة واتعاب المراجعة فقد وجد (Dulleman et al., 2015) ادلة على ان لجنة المراجعة الفعالة كانت قادرة على السيطرة على تاثير الغطرسه الناجم عن العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة على وجه التحديد ان الشركات ذات اللجنة المراجعة القوية تؤدي الى أتعاب مراجعة اعلى مقارنة بالشركات التي تفتقر الى لجنة مراجعة قوية .

وأن دراسة (Mirta et al., 2019) خلصت إلى أن الثقة الإدارية الزائدة لدى الإدارة ستزيد من مخاطر اعداد التقارير المالية وسوف يستجيب المراجع لذلك عن طريق زيادة نطاق الاختبارات اللازمة لتقليل مخاطر المراجعة وبالتالي ستزداد الأتعاب وأن لجنة المراجعة تستجيب لمخاطر

التقارير المالية المتزايدة الناجمة عن الثقة الإدارية الزائدة من خلال طلب مراجعة عالية الجودة مما يؤدي إلى ارتفاع أتعاب المراجعة وبينما أشارت دراسة (kusharyanti and Kusuma, 2020) الى الاتى وهو ان لجان المراجعة الفعالة من المرجح ان توفر الية داخلية جيدة لمنع الإدارة من الانخراط في السلوك الانتهازي وبالتالي تقليل مخاطر الرقابة مما يؤدي الى نطاق اصغر لأعمال المراجعة ونتيجة لذلك سوف يقوم المراجع بتخفيض أتعابه وفقا لذلك.

كما اشارت دراسة (Tan, 2019) الى أن الإدارة ذات الثقة الإدارية الزائدة تقلل من جودة المعلومات المحاسبية وتزيد من مخاطر الشركة ومن أجل تجنب المخاطر المراجعة المحتملة يقوم المراجعون بزيادة عبء عمل المراجعة وزيادة علاوة المخاطر وبالتالي زيادة اتعاب المراجعة واطهرت أيضا أن المديرين غير التنفيذيين يمكنهم الإشراف على الإدارة الى حد ما ومع زيادة نسبة المديرين غير التنفيذيين فان العلاقة الإيجابية بين الثقة الإدارية الزائدة و اتعاب المراجعة تضعف تدريجيا.

مما سبق يتضح اختلاف نتائج الدراسات السابقة التى اهتمت باختبار اثر الثقة الادارية على أتعاب المراجعة ، والتى إهتمت باختبار أثر مستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة، ومع تباين وتنوع نتائج هذه الدراسات إلا أنه يمكن ملاحظة أن لكل نتيجة وجهاتها حيث يحتمل أن يكون للمغير التفاعلى (مستوى الالتزام الحوكمى * الثقة الإدارية الزائدة) أثر موجب أو سالب على أتعاب المراجعة.

القسم الثانى : الدراسات السابقة وإشتقاق فروض البحث

سوف يتم تصنيف الدراسات السابقة بما يتوافق مع التساؤلات الرئيسية لمشكلة البحث وأهدافه إلى مجموعتين من الدراسات: المجموعة الأولى: دراسات تناولت العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة، بينما تتعلق الثانية: بدراسات تناولت أثر مستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة. وسيتم تناولها تفصيلاً كما يلى:

المجموعة الأولى : دراسات تناولت العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة

1 دراسة (marfou et al., 2015)	
عنوان الدراسة	اثر الثقة الادارية الزائدة على أتعاب المراجعة Managerial overconfidence and audit fees
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر الثقة الادارية الزائدة على أتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	تمت الدراسة على عينة مكونة من الشركات المدرجة في بورصة طهران للاوراق المالية خلال الفترة (2007- 2013)
نتائج الدراسة	اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة
2 دراسة (Foshtomi and Foshtomi, 2017)	
عنوان الدراسة	اثر سياسة توزيع الفائدة والثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة The effect of interest division policy and manager,s overconfidence on audit fees
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر سياسة تقسيم الفائدة والثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	تمت دراسة اثر كل من سياسة تقسيم الفائدة والثقة الإدارية المفرطة على أتعاب المراجعة وتمت هذه الدراسة على عينة مكونة من 124 شركة مدرجة في بورصة طهران اي 620 مشاهدة في الأعوام من (2011 الى 2015) باستخدام أسلوب الانحدار متعدد المتغيرات
نتائج الدراسة	وجدت الدراسة ان سياسة توزيع الفائدة والثقة الإدارية الزائدة لهما تأثير سلبي على أتعاب المراجعة

3 دراسة (Qifang, 2020)	
عنوان الدراسة	الثقة الإدارية الزائدة وحقوق الملكية وأتعاب المراجعة Managerial overconfidence , property rights and audit fees
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر الثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة وفحص أيضا اثر حقوق الملكية على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	تمت هذه الدراسة على عينة مكونة من 21792 مشاهدة خلال الفترة (2010-2018) في شنغهاي وتم استبعاد الشركات التي في مجال التمويل والتأمين وتم الحصول على البيانات الخاصة بالعينة من قاعدة بيانات csmr وتم استخدام الانحدار كما تم قياس المتغير التابع وهو أتعاب المراجعة عن طريق اللوغارتم الطبيعي لاجمالي الأتعاب المراجعة المفصح عنها في التقرير السنوي والثقة الإدارية كمتغير مستقل وحقوق الملكية تم قياسها عن طريق متغير وهمي اذا كانت عينة الشركات مملوكة للدولة تأخذ 1 وصفر بخلاف ذلك كما تم استخدام بعض المتغيرات الضابطة مثل العائد على الأصول ووجود دور مزدوج لرئيس مجلس الإدارة وصافي المخزون وحجم الشركة ونسبة الأصول والخصوم وعمر الشركة
نتائج الدراسة	اشارت نتائج الدراسة الى ان الثقة الإدارية الزائدة تزيد من أتعاب المراجعة وبالتالي هناك اثر ايجابي للثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة

4 دراسة (Xie Et al.,2020)	
عنوان الدراسة	اثر الثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة غير العادية من خلال الية التوازن للمساهمين impact of managerial overconfidence on abnormal audit fees: from the perspective of balance mechanism of shareholder
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر الثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة غير العادية
منهجية الدراسة	تمت الدراسة على عينة من 7145 مشاهدة من الشركات الصينية المدرجة في بورصة الصين خلال الفترة (2014- 2018) وتم تجميع بيانات الدراسة من قاعدة بيانات Csmar كما تم قياس متغير الثقة الإدارية الزائدة باعتبارها كمتغير مستقل من خلال مؤشر الجنس والعمر والتعليم والراتب وأتعاب المراجعة غير العادية كمتغير تابع وتم استخدام المتغيرات الضابطة الاتية وهي حجم الشركة، الرافعة المالية، الربحية، راي

المراجع، الخسارة	
نتائج الدراسة	اشارت النتائج لوجود اثر ايجابي للثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة غير العادية
(5) دراسة (Yazindinej and Ngurani, 2023)	
عنوان الدراسة	اثر الثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة غير العادية واليات حقوق المساهمين كمتغير منظم The Effect of Managerial Overconfidence on Abnormal Audit Fees with Respect to Stakeholder Equity Mechanisms
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر اليات حقوق المساهمين على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	تمت الدراسة على عينة مكونة من 144 شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من (2012- 2021) وتم استخدام الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة كما تم استخدام مؤشر نسبة الانفاق الراسمالي لقياس الثقة الإدارية الزائدة
نتائج الدراسة	اشارت نتائج الدراسة الى وجود اثر ايجابي للثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة غير العادية
(6) دراسة (akabari etal., 2023)	
عنوان الدراسة	اثر الثقة الادارية الزائدة ومدة خدمة المراجع على أتعاب المراجعة Investigating the effect of manager's self - confidence and auditor tenure on audit fees in companies listed on the tehran stock exchange
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر الثقة الادارية ومدة خدمة المراجع على أتعاب المراجعة في الشركات المدرجة في بورصة طهران للاوراق المالية
منهجية الدراسة	تمت الدراسة على عينة مكونة من 117 شركة مدرجة في بورصة طهران وتم تحليل فرضيات البحث باستخدام بيانات اللوحة والانحدار المركب وكما تم استخدام طريقة المربعات الصغرى. نتائج الدراسة: اشارت نتائج الدراسة الى ان الثقة الادارية الزائدة ليس لها اثر على أتعاب المراجعة
نتائج الدراسة	اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود اثر للثقة الادارية الزائدة على أتعاب المراجعة.

في ضوء تضارب نتائج الدراسات السابقة التي أجريت بهدف اختبار العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة، بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سالبة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة، ومنها من توصلت إلى عدم معنوية تأثير الثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة. وبالتالي يمكن للباحثة صياغة الفرضية الأولى للبحث في صيغة العدم وذلك على النحو التالي:

ف (1) : لا توجد علاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة.

ثانياً : الدراسات السابقة التى تناولت اثر مستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة

1) دراسة (Dulleman et al.,2015)	
عنوان الدراسة	الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة Managerial Overconfidence And Audit Fees
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	وتم استخدام الثقة الإدارية الزائدة كمتغير مستقل والأتعاب كمتغير تابع وخصائص لجنة المراجعة كمتغير منظم
نتائج الدراسة	كما اشارت نتائج الدراسة الى ان خصائص لجنة المراجعة تخفض من مخاطر المراجعة المرتبطة بالثقة الإدارية الزائدة وبالتالي تخفيض العلاقة السالبة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة
2) دراسة (Tan, 2019)	
عنوان الدراسة	اثر خصائص المديرين غير التنفيذيين على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة Management overconfidence , non executive directors and audit fees
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص اثر خصائص المديرين غير التنفيذيين على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	تمت الدراسة على عينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة شنغهاي وشنتشن (2013-2018)
نتائج الدراسة	اشارت نتائج الدراسة الى ان الإدارة ذات الثقة الإدارية الزائدة تقلل من جودة المعلومات المحاسبية وتزيد من مخاطر الشركة ومن اجل تجنب المخاطر المراجعة المحتملة يقوم المراجعون بزيادة عبء عمل المراجعة وزيادة علاوة المخاطر وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة واطهرت أيضا ان المديرين غير التنفيذيين يمكنهم الاشراف على الإدارة الى حد ما ومع زيادة نسبة المديرين غير التنفيذيين فان العلاقة الإيجابية بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة تضعف تدريجيا
3) دراسة (kusharyanti and Kusuma ,2020)	
عنوان الدراسة	اثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة Overconfident Management and The Audit fees: Demand side Perspective
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة الى فحص اثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة
منهجية الدراسة	تمت الدراسة على عينة مكونة من الشركات المدرجة في بورصة اندونيسيا بين عامي (2013-2017) على عدد من 500 مشاهدة وتم قياس الثقة الإدارية الزائدة باعتبارها المتغير المستقل باستخدام خمسة مقاييس لانشطة الاستثمار والتمويل على مستوى الشركة عنصر الأول هو الاستثمار الزائد المعدل حسب الصناعة وهو ما تبقى للشركة من تراجع اجمالى نمو الأصول على نمو المبيعات كمتغير وهمى يساوى 1 اذا كان الاستثمار الزائد في الربع الأعلى من الشركات داخل الصناعة لهذا العام و0 بخلاف ذلك العنصر الثانى هو صافى الاستحواذ المعدل حسب الصناعة وهو متغير وهمى يساوى واحد اذا كان صافى التدفقات النقدية يقع في الربع الأعلى للشركات داخل الصناعة لهذا العام وصفر بخلاف ذلك ومكون الثالث هو نسبة الدين الى حقوق الملكية والتي تقاس بقسمة الدين طويل الاجل بالإضافة الى الدين قصير الاجل على اجمالى القيمة السوقية ومكون الرابع هو متغير مؤشر يساوى 1 اذا كانت الشركة تستخدم اما دينا قابل للتحويل او اسهم والعنصر الأخير هو عائد الأرباح الذى تكون نسبته واحد اذا عائد الأرباح يساوى صفر و0 بخلاف ذلك اما متغيرات الضابطة هي حجم الشركة وفرص النمو والخسارة
نتائج الدراسة	اشارت نتائج الدراسة الى ان وجود لجنة مراجعة قوية قادرة على تعويض التأثير السلبى للثقة الإدارية الزائدة من خلال زيادة مراقبة عملية اعداد التقارير المالية ويتجنب المراجعون لذلك عن طريق تقليل مستوى المخاطر اعداد التقارير المالية وبالتالي أتعاب المراجعة

تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأثر مستوى الالتزام الحوكمي على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتاعاب المراجعة، حيث اشارت دراسة (Dulleman et al.,2015) أدلة على أن لجنة المراجعة الفعالة كانت قادرة على التأثير على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتاعاب المراجعة على وجه التحديد أن الشركات ذات لجان المراجعة فعالة تؤدي إلى أتاعاب مراجعة أعلى مقارنة بالشركات التي تفتقر إلى لجنة مراجعة فعالة. في حين أشارت دراسة (Mirta et al. (2019 إلى أن الثقة الإدارية الزائدة لدى الإدارة ستزيد من مخاطر اعداد التقارير المالية، وسوف يستجيب المراجع لذلك عن طريق زيادة نطاق الاختبارات اللازمة لتقليل مخاطر المراجعة، وبالتالي ستزداد الأتاعاب. حيث أن لجنة المراجعة تستجيب لمخاطر التقارير المالية المتزايدة الناجمة عن الثقة الإدارية الزائدة من خلال طلب مراجعة خارجية عالية الجودة، مما يؤدي إلى ارتفاع أتاعاب المراجعة. بما يعنى أن لجان المراجعة الفعالة من المرجح أن توفر آلية داخلية جيدة لمنع الإدارة من الانخراط فى السلوك الانتهازي وبالتالي تقليل مخاطر الرقابة مما يؤدي إلى نطاق اصغر لاعمال المراجعة ونتيجة لذلك سوف يقوم المراجع بتخفيض أتاعابه وفقا لذلك.

وبالتالى يمكن للباحثة صياغة الفرضية الثانية للبحث فى صورة فرض العدم وذلك على النحو التالى:

ف (2) :لا يوجد أثر لمستوى الالتزام الحوكمي على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتاعاب المراجعة .

القسم الثالث: الدراسة الاختبارية

أولاً : مجتمع وعينة وفترة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالى فى الشركات المساهمة المقيدة ببورصة الاوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام (2017- 2023)، وسوف تعتمد الدراسة على عينة ميسرة قوامها (65) شركة غير مالية، بواقع (376 مشاهدة)، وقد تم استبعاد بعض الشركات من المجتمع وفقا لعدة معايير، حيث تم استبعاد:

- قطاع البنوك والمؤسسات المالية ، لما لها من طبيعة خاصة (اختلاف القواعد والممارسات المحاسبية الخاصة بهم) تختلف عن باقى الشركات.

- الشركات التى تم شطبها أو لم يستمر قيدها خلال فترة الدراسة.

ويوضح الجدول التالى التصنيف القطاعى لعينة البحث

جدول رقم (1): التصنيف القطاعى لعينة الدراسة

القطاع	عدد الشركات
أغذية ومشروبات وتبغ	7
الرعاية الصحية والأدوية	7
الموارد الأساسية	8
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	4
طاقه وخدمات مسانده	3
عقارات	12
مقاولات وإنشاءات هندسية	7
منسوجات و سلع معمرة	5
مواد البناء	7
ورق ومواد تعبئة وتغليف	5
الاجمالي	65

ثانياً : صياغة نماذج البحث

بشأن اختبار فرضيات البحث، يتم الاعتماد على نموذج تحليل للانحدار الخطى المتعدد (Multiple Liner Regression Analysis)، حيث سيعتمد الباحث على نموذجين للانحدار، يتعلق النموذج الأول باختبار فرضية البحث الأولى، ويبينى على أن أتعاب المراجعة تعد دالة فى كل من الثقة الإدارية الزائدة والمتغيرات الضابطة، وذلك من خلال العلاقة الدالية التالية:

$$\text{أتعاب المراجعة} = \text{دالة (الثقة الإدارية الزائدة + المتغيرات الضابطة)}$$

وبذلك يمكن صياغة نموذج الانحدار الأول على النحو المبين بالمعادلة رقم (1):

$$\text{Ln AF}_{it} = \beta_0 + \beta_1 (\text{Over.Conf.}_{it}) + \beta_2 (\text{Size}_{it}) + \beta_3 (\text{ROA}_{it}) + \beta_4 (\text{Loss}_{it}) + \beta_5 (\text{RevGrowth}_{it}) + \varepsilon_{it}$$

بينما يتعلق النموذج الثاني باختبار فرضية البحث الثانية، ويبينى على أن أتعاب المراجعة تعد دالة فى كل من التفاعل بين (مستوى الالتزام الحوكمى والثقة الإدارية الزائدة)، والمتغيرات الضابطة، وذلك من خلال العلاقة الدالية التالية:

أتعاب المراجعة = دالة (مستوى الالتزام الحوكمي * الثقة الإدارية الزائدة + المتغيرات الضابطة)

الثقة الإدارية الزائدة للشركة (i) خلال الفترة (t).	Over.Conf.
مستوى الالتزام الحوكمي بالشركة (i) خلال الفترة (t).	CG
حجم الشركة (i) في نهاية الفترة (t).	Size
العائد على أصول الشركة (i) في نهاية الفترة (t).	ROA
تحقيق الشركة (i) لخسائر في نهاية الفترة (t).	Loss
معدل نمو المبيعات للشركة (i) في نهاية الفترة (t).	RevGrowth
ثابت الانحدار.	β_0
معاملات انحدار المتغيرات المفسرة على المتغير التابع.	$\beta_1 - \beta_6$
المتبقى احصائياً من تقدير النموذج الاحصائي (الخطأ العشوائي)	ε

وبذلك يمكن صياغة نموذج الانحدار الثاني على النحو المبين بالمعادلة رقم (2):

$$\text{LnAF}_{it} = \beta_0 + \beta_1(\text{Over.Conf.}_{it}) + \beta_2(\text{Over.Conf.}_{it} \times \text{CG}_{it}) + \beta_3(\text{Size}_{it}) + \beta_4(\text{ROA}_{it}) + \beta_5(\text{Loss}_{it}) + \beta_6(\text{RevGrowth}_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث:

ثالثاً : التعريفات الإجرائية للمتغيرات:

فيما يلي وصف لمتغيرات البحث والتعريف الاجرائي لها :

أ) المتغير المستقل: ويتمثل في الثقة الإدارية الزائدة

يتمثل المتغير المستقل محل الاهتمام بالدراسة الحالية في الثقة الادارية الزائدة، ونظراً لأن الثقة الادارية الزائدة تؤثر في قرارات الاستثمار والتمويل المرتبطة بالشركة، فالمديرين ذوي الثقة الزائدة يقررون في البداية حجم الاستثمار ثم مزيج التمويل الملائم، ونظراً لأنهم يبالغون في تقدير عوائد مشروعاتهم الاستثمارية ويقلقون من المخاطر المرتبطة بها، لذا فانهم عادة ما يفرطون في الاستثمار، كما أنهم يفضلون التمويل باستخدام الأرصدة النقدية الداخلية والديون مقارنة بالتمويل بالأسهم. وقد تم استخدام كلاً من نسبة الديون إلى حقوق الملكية وبواقي نموذج انحدار التغير في إجمالي الأصول على التغير في المبيعات كمؤشر للثقة الزائدة (Schrand & Zechman, 2012; Ahmed & Duellman, 2013; Kim, et al., 2016; Ben David, et al., 2017; Lunardi, et al., 2021)

ويمكن تقديره في هذه الدراسة من خلال الانفاق الاستثماري، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان الانفاق الاستثماري بالشركة خلال العام أكبر من قيمته بوسيط العينة، والقيمة (0) فيما عدا ذلك (Schrand & Zechman, 2012).

ب) المتغير التابع للدراسة: يتمثل في (أتعاب المراجعة)

يتمثل المتغير التابع بالدراسة الحالية في أتعاب المراجعة، ونظراً لأنه في البيئة المصرية يتم تحديد واعتماد أتعاب المراجعين مقدماً، وبشكل سنوي خلال اجتماع الجمعية العامة العادية للمساهمين والذي يعقد خلال الأشهر الأولى من السنة المالية بالشركة محل المراجعة، فإن هذا يعني أن أتعاب عملية المراجعة التي تم الاتفاق عليها بين المراجع والعميل والتي تم عرضها على الجمعية العامة العادية لاعتمادها يكون قد تم تقديرها بناءً على ما انتهت إليه، ومن ثم يمثل الرقم المتفق عليه هو مقياس أتعاب المراجعة.

ج) المتغير المنظم للدراسة (مستوى الالتزام الحوكمي):

يتمثل المتغير المنظم للدراسة في مستوى الالتزام الحوكمي، وفي إطار تعدد أدوات قياس متغير حوكمة الشركات بين خصائص مجلس الإدارة ولجان المراجعة وأنماط هيكل الملكية وما شابهه من محددات افترضها الدليل المصري لحوكمة الشركات والصادر عام 2016، فإنه يمكن الاعتماد على مؤشر لقياس مستوى الالتزام الحوكمي تم اعداده عن طريق رصد مدى التزام الشركات المدرجة في البورصة المصرية بتطبيق آليات الحوكمة والمتمثلة في:

جدول رقم (2): مؤشر مستوى الالتزام الحوكمي

التعريف الاجرائي	الآليات المدرجة بالمؤشر
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة اذا كان عدد أعضاء مجلس الإدارة أكبر من وسيط العينة، والقيمة صفر فيما عدا ذلك	حجم مجلس الإدارة
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة عدم ازدواجية دور المدير التنفيذي أكبر من وسيط العينة، والقيمة صفر فيما عدا ذلك	عدم ازدواجية دور المدير التنفيذي
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة اذا كانت نسبة الملكية الادارية أكبر من وسيط العينة، والقيمة صفر فيما عدا ذلك	الملكية الادارية
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة اذا كان عدد أعضاء لجنة المراجعة أكبر من وسيط العينة، والقيمة صفر فيما عدا ذلك	عدد أعضاء لجنة المراجعة
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة اذا كان عدد اجتماعات لجنة المراجعة أكبر من وسيط العينة، والقيمة صفر فيما عدا ذلك	عدد اجتماعات لجنة المراجعة
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة اذا كان عدد الخبرات المالية بلجنة المراجعة أكبر من وسيط العينة، والقيمة صفر فيما عدا ذلك	الخبرة المالية بلجنة المراجعة

وبناء على هذا المؤشر، يتم رصد التزام الشركة بهذه الآليات ويتم عمل مؤشر سنوي لكل شركة من شركات العينة حيث تأخذ كل شركة قيمة من (0) إلى (6) في كل سنة من سنوات الدراسة.

د) المتغيرات الضابطة:

وهي المتغيرات التي يكون لها تأثير على المتغير التابع بخلاف المتغير المستقل، ويتم إضافتها لعزل أثرها على المتغير التابع، بهدف الوصول إلى قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، ويمكن توضيحها وقياسها الاجرائى من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (3) التعريف الاجرائى للمتغيرات الضابطة

المتغير	الرمز	التعريف الاجرائى
حجم الشركة	Size	حجم الشركة، وتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول
معدل العائد على الأصول	ROA	وتقاس بنسبة صافي الدخل بعد الفوائد والضرائب مقسومة على اجمالي الأصول
مؤشر الخسارة	Loss	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة وجود خسارة والقيمة صفر فيما عدا ذلك
معدل نمو المبيعات	RevGrowth	تقاس بنسبة التغير في إيرادات المبيعات.

القسم الرابع : نتائج البحث

1- الاحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

يعرض الجدول رقم (4) الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المتضمنة فى نماذج البحث الحالى ، وذلك بهدف اظهار الخصائص المميزة لتلك المتغيرات على مستوى شركات عينة الدراسة. ومعرفة طبيعة هذه المتغيرات ، وذلك من خلال الاحصاءات الوصفية الملائمة مثل: الحد الأدنى والحد الأقصى، المتوسط، والوسيط كمقاييس للنزعة المركزية ، بالإضافة إلى الانحراف المعياري الذي يمثل أحد مقاييس التشتت.

يوضح جدول الاحصاءات الوصفية مايلي :

– بالنسبة للمتغير التابع الخاص بأتعاب عملية المراجعة LNAF يتبين أن الوسط الحسابي لها يبلغ 12.279، ويتضح أن القيمة مرتفعة إلى حد ما، وتقترب من الحد الأقصى لعينة الدراسة، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الأتعاب بسوق المراجعة المصري بشكل عام، ويمكن تفسير ذلك بارتفاع مستوى تركيز سوق المراجعة في يد شركات المراجعة العالمية الكبرى.

- فيما يتعلق بالمتغير المستقل الخاص بالثقة الإدارية الزائدة يمكن ملاحظة ارتفاع الوسط الحسابي حيث يبلغ 45.7% أي ما يعادل 172 مشاهدة تقريباً من العينة، وهو ما يشير الى أن مديري الشركات المدرجة بعينة الدراسة تنسم بحب المخاطرة والتوجه نحو الاستثمارات بما يسهم في زيادة مستوى الثقة الإدارية الزائدة.
- أما فيما يتعلق بالمتغير المنظم الخاص بمستوى الالتزام الحوكمي وفقاً للمؤشر التدرجي المقترح من قبل الباحثين، فيتبين أن الوسط الحسابي لهذا المؤشر يبلغ 2.604، وهي قيمة تقترب من نصف العناصر المدرجة بمؤشر الافصاح عن حوكمة الشركات، وتشير تلك النتيجة الى أن الشركات المدرجة في تقارير الاستدامة الخاصة بالشركة تهتم إلى حد كبير بممارسات الحوكمة والافصاح عنها ومن ثم ملائمة العينة لتحقيق الغرض منها.
- وعلى مستوى المتغيرات الضابطة يتضح أن الأوساط الحسابية للحجم، ومعدل العائد على الأصول، ومؤشر الخسارة، ومعدل نمو المبيعات، تبلغ (8.822)، (0.210)، (0.322)، (0.123) على التوالي، وهي قيم معتدلة بين الحدود الدنيا والقصوى للعينة، وبالنظر إلى مؤشر الخسارة يتضح انخفاض عدد المشاهدات التي حققت خسائر بالعينة حيث بلغت 121 مشاهدة تقريباً بنسبة 32%

جدول رقم (4): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

	N	Minimum	Maximum	Median	Mean	Std. Deviation
Ln AF	376	11.363	13.191	12.140	12.279	0.508
OverConf.	376	0.000	1.000	0.000	0.457	0.499
CG	376	1.000	4.000	2.000	2.604	1.078
Over.Conf. × CG	376	0.000	0.718	0.000	0.207	0.259
Size	376	6.528	11.218	8.931	8.822	1.313
ROA	376	-0.121	0.540	0.205	0.210	0.194
Loss	376	0.000	1.000	1.000	0.322	0.083
RevGrowth	376	-0.145	0.381	0.131	0.123	0.156

2- مصفوفة تحليل الارتباط

تعد مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson Correlation Matrix الأداة الأولية لاكتشاف مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية ، وتظهر مصفوفة الارتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (5) ، أن الازدواج الخطي لا يمثل مشكلة في الدراسة الحالية ، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية في الدراسة

الحالية (الحوكمة ، الثقة الادارية ، أتعاب المراجعة)، بالإضافة إلى المتغيرات الضابطة أقل من 0.80، حيث بلغ اقصى معامل ارتباط بين المتغيرات المستقلة والضابطة يبلغ (-0.076) وهو أقل من (0.80) وهو مايؤكد عدم وجود ازدواج خطى بين المتغيرات .

تظهر نتائج تحليل الارتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (5) مايلي :

- يتبين وجود علاقة ارتباط موجبة معنوية بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة، حيث يبلغ معامل الارتباط بينهما (0.294) وهو معنوي عند مستوى 1%، وتؤكد تلك النتائج نظرية الاشارة التي تقتضي اتفاق المدير التنفيذي على أهمية تغطية تلك الاستثمارات باستخدام رأي المراجع لارسال الاشارات الجيدة للمستخدم الخارجي للقوائم المالية.

- كما تبين من معاملات الارتباط المدرجة بالجدول السابق وجود علاقة ارتباط سالبة معنوية بين مستوى الالتزام الحوكمي وأتعاب المراجعة حيث يبلغ معامل الارتباط بينهما (-0.299) وهو معنوي عند مستوى 1%، ومن ثم فوجود الحوكمة في الشركة يؤدي إلى التقليل من أتعاب المراجعة لعدم اعتباره الضامن الوحيد على جودة التقرير المالي فتظهر القوة التفاوضية للعميل مع المراجع الخارجي، كما أنها ستساعد على اقبال المراجع الخارجي على قبول التكاليف لانخفاض مستوى المخاطرة في عملية المراجعة. وأخيراً عند تفاعل العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة ومؤشر مستوى الالتزام الحوكمي، تبين تحول العلاقة الى الجانب الموجب مرة أخرى وهو ما يؤدي قوة تأثير المتغير الخاص بالثقة الادارية الزائدة على أتعاب عملية المراجعة، وعدم قدرة الحوكمة على التغيير من هذا السلوك بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة.

جدول رقم(5) مصفوفة الارتباط الجزئي بين متغيرات الدراسة

		(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)
(1)	Ln AF	1							
(2)	OverConf.	.294**	1						
(3)	Total CG	-.271**	-0.069	1					
(4)	OverConf.*CG	.205**	.862**	.288**	1				
(5)	Size	0.036	0.033	0.028	0.061	1			
(6)	ROA	-0.059	-0.032	0.012	-0.008	0.071	1		
(7)	Loss	0.010	-0.019	-0.004	0.002	0.048	.657**	1	
(8)	RevGrowth	-0.021	0.032	0.034	0.053	0.040	-0.033	-0.037	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

3- نتائج تحليل الانحدار واختبار فرضيات البحث

1- التحقق من مشكلات القياس

تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطى المتعدد Multiple Liner Regression لاختبار اثر المتغير المستقل (الثقة الادارية الزائدة والمتغيرات الضابطة) على المتغير التابع (أتعاب المراجعة)، واختبار اثر اليات الحوكمة على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بهدف الوصول الى المتغيرات ذات العلاقة بأتعاب المراجعة، كما تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Squares (OLS) لتقدير معالم نموذج الانحدار الخطى المتعدد، حيث تعتبر هذه الطريقة من اكثر الطرق استخداما فى تقدير معالم نماذج الانحدار الخطية، ويرجع ذلك إلى أن المقدرات المتحصل عليها باستخدام هذه الطريقة تتميز بأنها خطية وغير متحيزة، فضلاً عن أنه من بين جميع المقدرات الخطية وغير المتحيزة تتميز مقدرات المربعات الصغرى بأنها افضل المقدرات، اى انها اقل قيمة تباين. (عنانى، 2011)، كما تم استخدام برنامج state وذلك لتشغيل نموذج الانحدار والتوصل للنتائج الاحصائية.

وللحصول على أفضل المقدرات فقد تم اولاً: التحقق من مدى وقوع نموذج الانحدار المقدر فى اى مشكلة من مشكلات القياس، والتي قد تنشأ نتيجة لعدم وجود اهم افتراضات طريقة المربعات الصغرى والتي تستخدم فى تقدير معالم نموذج الانحدار، وفيما يلى استعراض لاهم تلك المشكلات وطرق التغلب عليها:

أولاً: مشكلة اعتدالية الأخطاء العشوائية (Normality)

إحد اهم الافتراضات التى تقوم عليها طريقة المربعات الصغرى ان تتبع الاخطاء العشوائية لنموذج الانحدار المقدر للتوزيع الطبيعي، وللتحقق من هذا الافتراض

تم الاعتماد على اختبارات التوزيع الطبيعي المتمثلة في اختباري (Kolmogorov-Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk)، بغرض التحقق من اقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي بالنسبة لمتغيرات الدراسة الكمية المتصلة المتمثلة في أتعاب المراجعة والثقة الإدارية الزائدة وحوكمة الشركات وحجم الشركة ومعدل العائد على الأصول ومؤشر الخسارة وفرص النمو، وهو ما يتضح نتائجهما من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (6): نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Ln AF	.132	376	.000	.949	376	.000
OverConf.	.363	376	.000	.634	376	.000
CG	.072	376	.000	.955	376	.000
Over.Conf. × CG	.330	376	.000	.755	376	.000
Size	.073	376	.000	.959	376	.000
ROA	.076	376	.000	.950	376	.000
Loss	.501	376	.000	.464	376	.000
RevGrowth	.094	376	.000	.940	376	.000

وتقوم فرضية اختباري كولمجروف سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) على فرض عدم يشير الى أن التوزيع الخاص بالبيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي، بمعنى أن ثبوت معنوية هذين الاختبارين يشير الى أن التوزيع الخاص بالبيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي، أما إذا ثبت عدم معنوية هذين الاختبارين فذلك دليل واضح على أن التوزيع الخاص بالبيانات يتبع التوزيع الطبيعي.

وبالتالي، بناء على النتائج السابق عرضها بالجدول رقم (6) يتبين معنوية الاختبارين لأي متغير من متغيرات الدراسة حيث أن قيمة Sig. لكافة المتغيرات أقل من 5%، وفي ذلك دلالة على أن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي. وعلى الرغم من ذلك، لا يمكن اعتبار تلك النتائج مشكلة في صحة البيانات، حيث تم الاعتماد على أسلوب Winsorizing لتحويل القيم الشاذة الى أقرب قيم مقبولة ومن ثم اختبارها بطريقة المربعات الصغرى فضلاً عن افتراض تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات للعينات الكبيرة ($N > 30$)، بغض النظر عن توزيع المجتمع الأصلي، وذلك طبقاً ما تنص عليه نظرية النهاية المركزية، وبما أن حجم العينة في الدراسة الحالية ($N = 376$)، فإن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لن تكون ذات تأثير على صحة النماذج المستخدمة في الدراسة.

ثانياً: مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity

يقصد بالازدواج الخطي وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، واحد اهم الافتراضات الاساسية التي تقوم عليها طريقة المربعات الصغرى هو عدم وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، وذلك لانه في حالة وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض فان الاخطاء المعيارية للتقديرات ستكون كبيرة جداً، وفي هذه الحالة لن يمكن تطبيق طريقة المربعات الصغرى، وللحكم على ما اذا كانت درجة الازدواج الخطي في النموذج متواجدة ام لا،

فقد تم استخدام مقياس (Collinearity Diagnostics) للتحقق من وجود مشكلة الازدواج الخطي والتي تؤدي الى عدم قدرة نموذج الدراسة على تفسير الأثر المتغير المستقل على المتغير التابع، ويتم ذلك من خلال احتساب معامل Tolerance لكل متغير سواء من المتغيرات المستقلة أو الرقابية في علاقة الانحدار مع المتغير التابع، ومن ثم يتم ايجاد معامل Variance Inflation Factor (VIF) حيث يعتبر بمثابة مقياس لتأثير علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة، ويمكن للباحثة توضيح نتائج هذا الاختبار وذلك من خلال الجدول رقم (7) التالي:

جدول رقم (7): نتائج معامل تضخم التباين (ViF)

	Model (1)		Model (2)	
	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF
OverConf.	0.986	1.014	0.237	4.217
CG	--	--	0.988	1.013
Over.Conf. × CG	--	--	0.237	4.215
Size	0.978	1.023	0.975	1.026
ROA	0.972	1.028	0.963	1.038
Loss	0.992	1.008	0.991	1.009
RevGrowth	0.976	1.025	0.974	1.027

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة لم تتجاوز 10 درجات، وقد أوضحت النتائج أن جميع قيم VIF للمتغيرات المستقلة لا تعاني من أي مشاكل بالازدواج الخطي في النموذج المقدر، وبناء عليه فان نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي، حيث أن الارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة احصائية ومنخفض جداً، ويدل ذلك على قوة النموذج المستخدم لتفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

ثالثاً: (مشكلة اختلاف التباينات) (Heteroscedasticity):

ولاختبار افتراض تجانس تباين البواقي، فانه توجد اختبارات عديدة في هذا الصدد، ويعد أشهرها كل من اختبار بريوش بيجن واختبار وايت، ويقوم هذان الاختباران على اختبار χ^2 ، حيث يتم اختبار الفرض العدم القائل بأن تباين البواقي لنموذج الانحدار يتسم بالتجانس، فإذا كانت قيمة χ^2 لا تزيد عن القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5%، فانه لا يمكن رفض الفرض العدم، وبالتالي لا يعاني نموذج الانحدار من مشكلة عدم تجانس تباين البواقي، والعكس بالعكس. وفي إطار الدراسة الحالية، تم اجراء اختبار وايت لاختبار افتراض تجانس تباين البواقي. ويمكن عرض نتائج اختبار وايت في الجدول التالي:

جدول رقم (8): نتائج اختبار وايت

Source	chi2	P
Heteroskedasticity (model 1)	2.265	0.455
Heteroskedasticity (model 2)	3.566	0.405

وطبقاً لهذا الاختبار يتبين عدم معنوية قيم χ^2 لكافة النماذج الاحصائية للدراسة حيث أن القيم الاحتمالية جميعاً أكبر من 5% ($P\text{-Value} > 0.05$)، وتعني تلك النتيجة أن قيم χ^2 المحسوبة لا تزيد على القيمة الحرجة، وذلك لأن القيمة الاحتمالية تزيد على 5%، وبالتالي لا يمكن رفض الفرض العدم القائل بأن تباين بواقي نموذج الانحدار يتسم بالتجانس. وهكذا يكون قد تم التحقق من أن نموذج اختبار الفروض لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين البواقي.

وبذلك تتحقق اهم شروط استخدام نماذج الانحدار وتصبح خالية من اية من مشاكل قياس تؤثر في نتائجها وبالتالي يمكن عرض نتائج الانحدار التي تم التوصل اليها بعد حل مشاكل القياس

ب- نتائج تحليل انحدار أتعاب المراجعة على الثقة الادارية ، والمتغيرات الضابطة

يعرض الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار التي تم التوصل اليها بشأن اختبار الفرض الاول للدراسة الحالية والمتعلق بانحدار أتعاب المراجعة على كلا من الثقة الادارية والمتغيرات الضابطة ، وتظهر نتائج تحليل الانحدار المتعلقة بالجدول رقم (9) مايلي :

– جودة القوة التفسيرية للنموذج مقارنة بنظيرتها حيث تبلغ 7.3%. وتشير تلك النتائج الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الاحصائية رقم (1) للدراسة

يمكنها تفسير التباين الكلي في أتعاب المراجعة بنسبة 7.3%، وهي نتيجة جيدة تقترب من نظيرتها.

– ارتفاع ومعنوية قيم F حيث أنها تبلغ 5.194 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%. وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض رقم (1) بفروعه يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه.

– ارتفاع قيمة اختبار Durbin.Waston حيث أنها تبلغ 1.974 وهي قيمة تقترب من القيمة المثالية لاختبار Durbin.Waston والبالغة قيمة معيارية 2.

– عدم معنوية المتغيرات الضابطة المتمثلة في الحجم، معدل العائد على الأصول، ومؤشر الخسارة، ومعدل نمو المبيعات، حيث أن $\beta = 0.010, -0.107, -0.302, 0.017, -0.120$ ، $\text{Sig. for all} > 2; 0.018; T = 0.502, -0.419, -0.589, 0.257, -0.733, 0.345$ (5%) وهو ما يشير إلى عدم وجود أي تأثير لكل هذه المتغيرات الضابطة على أتعاب عملية المراجعة.

– وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفرض الأول تبين معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الادارية الزائدة حيث أن $\beta = 0.301; T = 5.909 > 2; \text{Sig.} < 5\%$ ، ويحمل هذا المتغير إشارة موجبة وهو ما يشير إلى أن زيادة مستوى الثقة الادارية الزائدة يؤدي إلى ارتفاع مستوى أتعاب عملية المراجعة، هذا يشير إلى وجود تأثير طردي معنوي للثقة الادارية الزائدة على أتعاب عملية المراجعة.

– ونتيجة لما توصلت إليه الدراسة من نتائج يتم رفض الفرضية الاولى للدراسة الحالية والتي تفترض عدم وجود علاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة. حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة.

جدول رقم (9) : نتائج تحليل انحدار أتعاب المراجعة على الثقة الادارية والمتغيرات الضابطة

المتغير	الرمز	معاملات الانحدار (B)	الخطأ المعياري (Std. Error)	قيمة (t)	قيمة (Sig)
الثابت	Constant	12.125	0.240	50.423	0.000
الثقة الادارية الزائدة	OverConf.	0.301	0.051	5.909	0.000
حجم الشركة	Size	0.010	0.019	0.502	0.616
معدل العائد على الأصول	ROA	-0.261	0.112	-1.418	0.083
تحقيق الخسارة	Loss	0.017	0.066	0.257	0.797
معدل نمو المبيعات	RevGrowth	-0.120	0.164	-0.733	0.464
N			376		
قيمة (F) المحسوبة			5.194		
دلالة قيمة (F) المحسوبة			0.000		
قيمة معامل التحديد (R2)			9.0%		
قيمة معامل التحديد المعدل (Adj. R2)			7.3%		
قيمة اختبار Durbin.Waston			1.974		

ج- نتائج تحليل انحدار أتعاب المراجعة على الثقة الادارية ، والمتغيرات الضابطة ، فى ظل وجود

مستوى الالتزام الحوكمي “كمتغير منظم“

يعرض الجدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار التى تم التوصل اليها بشأن اختبار الفرض الثانى للدراسة الحالية والمتعلق بانحدار أتعاب المراجعة على كلا من الثقة الادارية والمتغيرات الضابطة ، فى ظل وجود الحوكمة كمتغير منظم للعلاقة ، وتظهر نتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول رقم (10) ما يلى :

- جودة القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 15.3%. وتشير تلك النتائج الى أن المتغيرات المستقلة والضابطة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الاحصائية رقم (2) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في أتعاب المراجعة بنسبة 15.3%.
- ارتفاع ومعنوية قيم F حيث أنها تبلغ 10.676 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%. وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض رقم (2) بفروعه يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه.
- ارتفاع قيمة اختبار Durbin.Waston حيث أنها تبلغ 1.912 وهي قيمة تقترب من القيمة المثالية لاختبار Durbin.Waston والبالغة قيمة معيارية 2.

- عدم معنوية المتغيرات الضابطة المتمثلة في الحجم، ومعدل العائد على الأصول، ومؤشر الخسارة، ومعدل نمو المبيعات حيث أن $(\beta = 0.013, -0.274, 0.100, -0.089; T = 0.687, -1.657, 1.194, -0.572 < 2; \text{Sig. for all} > 5\%)$ وهو ما يشير الى عدم وجود أي تأثير لكل هذه المتغيرات الضابطة على أتعاب عملية المراجعة.
- عدم معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الادارية الزائدة حيث أن $(\beta = 0.021; T = 0.163 < 2; \text{Sig.} > 5\%)$ وهو ما يشير الى أن عدم تأثير مستوى الثقة الادارية الزائدة على مستوى أتعاب عملية المراجعة في ظل تدخل آليات الحوكمة، وهو ما يشير الى عدم وجود تأثير معنوي للثقة الادارية الزائدة على أتعاب عملية المراجعة في ظل وجود آليات الحوكمة.
- معنوية المتغير المستقل الخاص بمؤشر حوكمة الشركات حيث أن $(\beta = -0.165; T = -5.348 > 2; \text{Sig.} < 5\%)$ ويحمل هذا المتغير اشارة سالبة وهو ما يشير الى أن زيادة مستوى حوكمة الشركات يؤدي الى انخفاض مستوى أتعاب عملية المراجعة، وهو ما يشير الى وجود تأثير عكسي معنوي لحوكمة الشركات على أتعاب عملية المراجعة.
- معنوية المتغير المنظم الخاص بالعلاقة التفاعلية بين حوكمة الشركات والثقة الادارية الزائدة حيث أن $(\beta = -0.100; T = -2.215 > 2; \text{Sig.} < 5\%)$ ، وهو ما يشير الى أن حوكمة الشركات قادرة على تنظيم أو تعديل العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب عملية المراجعة. وهو ما يشير الى وجود تأثير معنوي عكسي لحوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب عملية المراجعة

ومما سبق فان هذه النتيجة لا تدعم الفرضية الثانية بعدم وجود اثر للحوكمة على العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة ، وبالتالي يتم رفض الفرضية الثانية .

جدول رقم(10) نتائج تحليل الانحدار أتعاب المراجعة على الثقة الادارية والمتغيرات الضابطة في ظل مستوى الالتزام الحوكمي “ كمتغير منظم “

المتغير	الرمز	معاملات الانحدار (B)	الخطأ المعياري (Std. Error)	قيمة (t)	معنوية معاملات الانحدار قيمة (Sig)
الثابت	(Constant)	12.459	0.193	64.412	0.000
الثقة الادارية الزائدة	OverConf.	0.021	0.127	0.163	0.871
مؤشر حوكمة الشركات	Total CG	-0.165	0.031	-5.348	0.000
العلاقة التفاعلية	OverConf.*CG	-0.100	0.045	-2.215	0.027
حجم الشركة	Size	0.013	0.018	0.687	0.492
معدل العائد على الأصول	ROA	-0.274	0.165	-1.657	0.098
تحقق الخسارة	Loss	0.100	0.084	1.194	0.233
معدل نمو المبيعات	RevGrowth	-0.089	0.156	-0.572	0.568
N		376			
قيمة (F) المحسوبة		10.676			
دلالة قيمة (F) المحسوبة		0.000			
قيمة معامل التحديد (R2)		16.9%			
قيمة معامل التحديد المعدل (Adj. R2)		15.3%			
قيمة اختبار Durbin.Waston		1.912			

القسم الخامس : الخلاصة والنتائج والدراسات المستقبلية

خلاصة البحث:

استهدفت هذه الدراسة اختبار اثر مستوى الالتزام الحوكمي على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة ، وذلك بالتطبيق على الشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية المصرية ، وقد تم اختيار عينة ميسرة من الشركات غير المالية قوامها من (65) شركة بعدد 376 مشاهدة موزعة على عشر قطاعات اقتصادية مختلفة ، وذلك خلال الفترة (2017- 2023).

النتائج:

وقد جاءت نتائج الدراسة مكونة من الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، ومصفوفة الارتباط بين المتغيرات، بالإضافة إلى ذلك نتائج تحليل الانحدار التي تم التوصل إليها من اجل اختبار فروض الدراسة واستخلاص النتائج التالية.

- رفض الفرض الأول: القائل بأنه لا توجد علاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة، وقبول الفرض البديل، حيث تبين من نتائج تحليل الانحدار وجود أثر موجب معنوي للثقة الإدارية الزائدة على أتعاب المراجعة.

- رفض الفرض الثانى: القائل بعدم وجود أثر لمستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة، وقبول الفرض البديل بوجود أثر معنوي لمستوى الالتزام الحوكمى على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة، حيث تبين وجود أثر سالب معنوي للمتغير التفاعلي (مستوى الالتزام الحوكمي*الثقة الإدارية الزائدة) على أتعاب المراجعة.

فى ضوء ماسبق تخلص الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين الثقة الادارية الزائدة وأتعاب المراجعة ، وأن حوكمة الشركات قادرة على تنظيم العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة ، وهو ما يعنى وجود تأثير سالب معنوي لحوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الادارية وأتعاب المراجعة.

الدراسات المستقبلية:

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ، فهناك العديد من المجالات التى يمكن ان تشكل اساسا لدراسات مستقبلية ، ويتمثل أهمها فيما يلى :

-أثر الثقة الإدارية الزائدة على العلاقة بين اليات الحوكمة وأتعاب المراجعة.

-أثر الثقة الإدارية الزائدة على جودة التقارير المالية.

-أثر آليات الحوكمة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وجودة التقارير.

-أثر تغيير المراجع على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وجودة الأرباح.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، إيهاب عبد الفتاح.(2017). قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

امريود، مسعود محمد.(2013). استكشاف العوامل المؤثرة على تحديد قيمة أتعاب مراجع الحسابات الخارجي في ليبيا: دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد والتجارة، 4، ص ص 2- 22.

حمد، صلاح الدين محمد صلاح الدين (2016). دراسة العلاقة بين اليات الحوكمة الشركات وأتعاب مراقب الحسابات في بيئة الاعمال المصرية ،رسالة ماجستير،كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.

عبد الحميد ، عبد الرحمن احمد .(2016). اثر اعتماد مراقب الحسابات على المقاييس غير المالية على مدى ملائمة تقديره واحتمال الغش فى القوائم المالية : دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة دمنهور.

محمد، عمرو محمد خميس.(2021). دراسة واختبار اثر مشاركة الاناث بمجالس إدارات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على العلاقة بين القدرة الإدارية والثقة المفرطة للمدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. 5(1).

محمود ، سليمان محمد،محمد& بغدادي أحمد بغدادي، أحمد. (2019). أثر حوكمة الشركات علي العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتمثل للتكلفة (دراسة إختبارية). مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، 8(3)، 141-212.

مشابط، نعمة حرب. (2021). اثر كفاءة حوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة. دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية المصرية. ، 5 (1) .

يوسف ، حنان محمد اسماعيل .(2021). الحالة المالية لعميل المراجعة كمحدد للعلاقة بين القدرة الادارية للمدير التنفيذى وأتعاب المراجعة : دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية . المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة دمياط، 2(1)، ص ص 831- 892.

- Abbott, L. J., Parker, S., Peters, G. F., & Raghunandan, K. (2003). The association between audit committee characteristics and audit fees. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 22(2), 17-32.
- Ackert, J. & Deaves, R. (2010). behavioral finance : psychology .decision making and markets south - western .
- Ahmadi, Y., Banimahd, B., Talebnia, G., & Pourzamani, Z. (2020). The Effect of Earnings Management on the Relationship between Earnings Management Forecast Error & Earning Persistence: Test of Managerial Overconfidence Theory. **International Journal of Finance & Managerial Accounting**, 5(19), 115-99.
- Ahmed, A. S., & Duellman, S. (2013). Managerial overconfidence and accounting conservatism. **Journal of Accounting Research**, 51(1), 1-30.
- Akbari, T., Yousefi, M. A., & Emadi Parmkahi, S. J. (2023). Investigating the effect of managers' self-confidence and auditor tenure on audit fees in companies listed on the Tehran Stock Exchange. **Journal of Accounting and Management Vision**, 6(80), 169-182.
- Alashidi, R., Baboukardos, D., & Arun, T. (2021). audit fees, non-audit fees and access to finance : evidence from india. **Journal of international accounting , auditing and taxation**, 43.
- Beasley, M. S., Carcello, J. V., Hermanson, D. R., & Neal, T. L. (2010). Fraudulent financial reporting: 1998-2007: An analysis of US public companies. Paper presented at the COSO, Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission.
- Beavers, Randy and Mobbs, Shawn, Director Overconfidence. (2018). available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2622739> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2622739>.

- Beck, M. J., & Mauldin, E. G. (2014). Who's really in charge? Audit committee versus CFO power and audit fees. **The Accounting Review**, 89(6), 2057-2085. Available at: <https://doi.org/10.2308/accr-50834>.
- Bedard, J., and K. M. Johnstone.(2004). Earnings manipulation risk, corporate governance risk, and auditors' planning and pricing decisions. **The Accounting Review**, 79(2), 277–304.
- Ben Mohamed,E.,Baccar,A.,Fair child ,R.,& Bouri,A.(2012). Does Corporate Governance Affect Managerial Optimism ? Eivdence From Nyse Panel Data Firms. . **International Journal Of Euro - Mediterranean Studies** , 4, 41- 56.
- Ben-David, I., Graham, J. R., & Harvey, C. R. (2007). Managerial overconfidence and corporate policies. NBER Working Paper 13711, **National Bureau of Economic Research**, Inc.
- Bhandari, g.& deaves ,r.(2006). the demographics of overconfidence . **the journal of behavavioral finance** ,7(1), 5-11.
- Chang, S.-L., Hwang, L.-J., Li, C.-A., & Jhou, C.-T. (2018). Managerial overconfidence and earnings management. **International Journal of Organizational Innovation**, 10(3), 189-205
- Cho,a.,choi,j.h., &sohn,b.c.(2017). the joint effect of audit quality and legal regimes on the use of real earnings management : international evidence . **contenporary accounting research** , 35 (4), 2225- 2257.
- Coso. (2017).enterprise risk management integrating with strategy and performance . committee of sponoring organizations of the tredad way commission.
- Datar, S. M., Feltham, G. A., & Hughes, J. S. (1991). The role of audits and audit quality in valuing new issues. **Journal of Accounting and Economics**, 14(1), 3-49. Available at: [https://doi.org/10.1016/0167-7187\(91\)90057-r](https://doi.org/10.1016/0167-7187(91)90057-r).

- Dulleman., s.,Hurwitz.,H & Sun.Y.(2015). Managerial Overconfidence and Audit Fees: *Journal of Contemporary Accounting and Economics*.
- Eissa.,a.m.k.(2020). auditor 'sperceptions of ceo overconfidence in egypt : a quasi - expermintal study . **journal of accounting , finance and auditing studies** , 6(2), 1-30.
- Epstein, b.j.&ramamoorti, s. (2016). today's fraud risk models lack personality. **The cpa journal**, 86 (3), 14.
- Foshtomi, H. F., & Foshtomi, A. F. (2017). The Effect of Interest Division Policy and Managers' Overconfidence on Audit Fees. *Journal of Economic & Management Perspectives*, 11(4), 865-874.
- Hambrick, D. C. (2007). Upper echelons theory: An update. *The Academy of Management review*, 32(2), 334 - 343.
- Harymawan, I., Nasih, M., & Larasati, D. A. (2019). Managerial Overconfidence, Audit Committee Characteristics, and Audit Fees. *Journal of Applied Economic Sciences*, 14(2).
- Hasas Yeganeh, Y., Hasani Alghar, M., & Marfou, M. (2015). Managerial overconfidence and audit fees. **Accounting and Auditing Review**, 22(3), 363-384.
- Haynes, K. T., Hitt, M. A., & Campbell, J. T. (2015). The dark side of leadership: Towards a mid-range theory of hubris and greed in entrepreneurial contexts. **Journal of Management Studies**, 52(4), 479-505.
- Hibel , r . (2014). upper echelons theory in management accounting and control research . **journal of management control**, 24(3), 233- 240
- Hribar, Paul; KIM, Jaewon; WILSON, Ryan; and Yang, Holly I-Hwa. (2013):Counterparty Responses to Managerial Overconfidence. **SMU SOAR Accounting Symposium** , 12-13, 1-42.
- Hsieh, T. S., Bedard, J. C., & Johnstone, K. M. (2014). CEO overconfidence and earnings management during shifting regulatory regimes. **Journal of**

- Business Finance & Accounting**, 41(9-10), 1243-1268. Available at: <https://doi.org/10.1111/jbfa.12089>
- International auditing and assurance standard board (iaasb) . (2013). a frame work for audit quality.
- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB).(2013). A Framework for Audit Quality. Available at: www.ifac.org
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of Financial Economics*, 3(4), 305-360.
- Jeppesen, k.k., & leder, c.(2016). auditors ' experience with corporate psychopaths. **Journal of financial crime**.
- Managerial overconfidence and going concern .(2015) .Ji, G., & Lee, J. E **Journal of Applied Business** .modified audit opinion decisions .2138-2123 ,(6)31 ,(Research (JABR.
- Khajavi, S., & Dehghani, G. (2016). Board characteristics and managerial .market overconfidence in an emerging International Journal of .“(Economics and Financial Issues6(2 ,537-529 .
- Kim, J.B., Wen, Z. & Zhang, L. (2016). CEO overconfidence and stock price crash risk. (2016), **Contemporary Accounting Research**, 33, (4), 1720-1749.
- Kim, h.s., & jang, s.(2021).ceo overconfidence and firm performance: the moderating effect of restaurant franchising. **Cornell hospitality quarterly** , 62(2), 276- 292.
- Krishnan, G., & Visvanathan, G. (2009). Do auditors price audit committee's expertise? The case of accounting versus nonaccounting financial experts. **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 24(1), 115-144. Available at: <https://doi.org/10.1177/01485558x0902400107>.
- Kusharyanti, K., & Kusuma, I. W. (2020). Overconfident Management and the Audit Fee Demand-Side Perspective. *Asian Economic and Financial Review*, 10(10), 1131.

- Li, Y., and Y. Luo. (2017). The contextual nature of the association between managerial ability and audit fees. *Review of Accounting and Finance* 16(1): 2-20
- Lunardi, M. A., Beuren, I. M. & Klann, R. C. (2021). Moderating effect of financial expertise on the relationship between overconfidence and quality of accounting disclosure. **Advances in Scientific and Applied Accounting**.14(1), 022-038.
- Presley,J. and Abbott,J. (2013). AIA submission: CEO overconfidence and the incidence of financial restatement. *Advances in Accounting*, 29(1), 74-84
- Qifang, Z. (2020). Managerial Overconfidence, Property Rights and Audit Fees. *INNOVATION AND MANAGEMENT*, 226.
- Schrand, C. M., & Zechman, S. L.C. (2012). Executive overconfidence and the slippery slope to financial misreporting. *Journal of Accounting and Economics*, 53, 311-329.
- Simunic, D. (1980). The pricing of audit services: Theory and evidence. *Journal of Accounting Research* 18(1): 161–190.
- Stanley, J. D.(2011). Is the Audit Fee Disclosure a Leading Indicator of Clients' Business Risk? *Auditing: A Journal of Practice & Theory* 30(3): 157–179
- Tan., T.(2019). Management Overconfidence, NonExecutive Directors and Audit Fees: *International Journal of New Developments in Engineering and Society*, 4(1),1-10.
- Xing.,x.h.,De.,C.X.,ze.,M.H.,xing., L.B& Lin.,L.T.(2020). Impact of managerial overconfidence on abnormal audit fee: From the perspective of balance mechanism of shareholders: <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0238450>, 15 (9).
- Yazdinejad., E.A& Nournai., H.(2023). The Effect of Managerial Overconfidence on Abnormal Audit Fees with Respect to Stakeholder Equity Mechanisms: *Iranian Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 7(3), 53-65.

The Impact Of Governance On The Relationship Between Managerial Overconfidence and Audit Fees

Abstract

The Current Research aimed to test the impact of the level of Governance commitment on the relationship between Managerial overconfidence and audit fees. To achieve objective and test its hypotheses , an experimental study was conducted on a sample of (65) non - financial companies listed on the Egyptian stock exchange during the period from (2017- 2023) , with a total of (376 observations) the researcher relied on the investment spending scale to measure managerial overconfidence and audit fees were measured using the logarithm, an index was also relied on to measure the level of governance commitment as a moderating variable. relying on the multiple regression model , and after controlling the effect of each of (company size , return on assets, company incurring loss , growth rate). the results of the study indicated : there is a significant positive impact of managerial overconfidence on audit fees, and a significant negative impact of the interactive variable (level of Governance commitment * managerial overconfidence) on audit fees , which means there is a moderating (regulating) effect of the level of governance commitment on the relationship between managerial overconfidence and audit fees.

Key Words: Governance, Managerial Overconfidence, Audit Fees